

هيا نتعالج في مشفى الرب

وكان يسوع يتنقل في منطقة الجليل كلها، يعمل في مجامع اليهود، وينادي ببشارة الملكوت، ويشفي كل مرض وعلة في الشعب، فداع صيته في سوريا كلها. فحمل اليه الناس مرضاهم المعانين من الامراض والالوجاع على اختلافها، والمسكونين بالشياطين، والمصروعين، والمشلولين، فشفاهم جميعا. فتبعه جموع كبيرة من مناطق الجليل، والمدن العشر، واورشليم، واليهودية، وما وراء الاردن." (انجيل متى 4: 23-25)

النص المختار من الكتاب المقدس يتكلم عن عمل يسوع في شفاء الناس في بقاع مختلفة في الأرض قبل 2000 سنة. هذه الحقيقة قائمة لحد الآن، ولكن كيف يشفي يسوع المرضى؟

1) ينادي ببشارة الملكوت : ملكوت الله هو مملكة الله وملك المملكة هذه هو يسوع المسيح أين الله . المملكة هذه مواطنوها هم المؤمنون بيسوع المسيح . الدخول في هذه المملكة هو بواسطة الإيمان أن يسوع قد صلب عوضا عنا وأخذ خطايانا ومات على الصليب وقام في اليوم الثالث من الأموات . كل من يؤمن بهذا يدخل ملكوت الله وتكون له حياة أبدية. الحياة الإبدية معناها الخلاص من الموت والخلاص من العقاب والعيش مع الله إلى الأبد. هذا ما قاله يسوع عن القيامة من الأموات، "أنا هو القيامة والحياة . من آمن بي ولو مات فسيحيا . وكل من كان حيا وآمن بي فلن يموت إلى الأبد. أتؤمنين بهذا." (يوحنا 11 : 25-26)

"لأنك إن أعترفت بفمك بالرب يسوع وآمنت بقلبك أن الله أقامه من الأموات خلصت" (روميا 10 : 9) حصولك على الحياة الأبدية يحرك من الخوف من المرض ومن الخوف من الموت . لأنك الآن تعرف أن الحياة الأبدية مضمونة لك فلا تخاف من شيء البتة . إذا هناك شفاء روعي وتعيش في أنتعاش ونهضة تبدأ من داخل القلب وتنتشر إلى جميع أجزاء

الجسم. لأن حصولك على الحياة الأبدية بالمسيح يسوع هو عبارة عن نور من الله لينير قلبك المظلم وليستمر وينتشر لجميع أجزاء الجسم .

ماهي نتائج هذا الشفاء الروحي :

أ- تحررك من الخوف في السقوط في المرض و الموت: جميع الناس يخافون من الموت لأنهم لا يعرفون مصيرهم بعد الموت ويخافون من السقوط في نار جهنم . ولكن المؤمنون بيسوع يعرفون أين سوف يكونون، فلهم هذا الوعد من يسوع المسيح، " في بيت أبي منازل كثيرة . وإلا فإني كنت قد قلت لكم. أنا أمضي لأعد لكم مكانا. وإن مضيت وأعددت لكم مكانا آتي أيضا وأخذكم إلي حتى حيث أكون أنا تكونون أنتم أيضا." (يوحنا 14: 2-3)

ب - تخلصك من القلق والتوتر النفسي : يأتي هنا عمل الروح القدس في حياة المؤمنين. الروح القدس هو روح الله أي هو الله . حيث يسوع قد وعد المؤمنين به، "وأنا أطلب من الأب فيعطيك معزيا آخر ليملك معكم إلى الأبد . روح الحق الذي لا يستطيع العالم أن يقبله لأنه لا يراه ولا يعرفه . وأما أنتم فتعرفونه لأنه ماكن معكم ويكون فيكم." (يوحنا 14: 16-17)

روح الحق هو الروح القدس حيث قال الرب يسوع عنه: " وأما المعزي الروح القدس الذي سيرسله الأب باسمي فهو يعلمكم كل شيء ويذكركم بكل ما قلته لكم." (يوحنا 14: 26) الروح القدس يزيل القلق فهو المعزي ويعالج الكآبة والكثير من الأمراض النفسية. هو يبعث البهجة و السرور والحب في قلوب المؤمنين بالمسيح.

ج- قلة تعرضك للأمراض : مؤكد علميا تناقص معدلات الإصابة بالأمراض ضمن المؤمنين بالرب يسوع، أحتياجهم للدواء أقل، أستجابتهم للعلاج أحسن وتماتلهم للشفاء أسرع. تواصل المؤمن مع الله بالصلاة بأسم الرب يسوع بيقينه مع اتصال بينبوع الحياة يسوع المسيح الذي قال: "سلاما أترك لكم. سلامي أعطيكم . ليس كم يعطي العالم أعطيكم أنا لا تضطرب قلوبكم ولا ترهب." (يوحنا 14: 27)

يسوع المسيح



خبز الحياة

لأنه تعلّق بي انجّيه. أرفعه لأنّه عرف اسمي. يدعوني فأستجب له. معه أنا في الضيق. أنقذه وأمّ جدّه.
من طول الأيام اشبعه واربه خلاصي. " (مزمو 91: 14-16)

16



" اشفني يا رب فاشفى. خلّصني فأخلص لأنك أنت تسيّحتي. "
(ارميا 17: 14)

شارك هذه الرسالة مع صديق

2- يشفي كل مرض وعلة (الشفاء الجسدي الأمراض):
الرب يسوع وحسب الكتاب المقدس قد شفى جميع أنواع الأمراض البسيطة والمعقدة والمستعصية منها وأقام أيضا الأموات فهو له سلطة الهيّة في هذا وهو يعمل لحد الآن نفس الشيء. الرب يسوع هو ليس فقط ابن الله بل هو الله. إيمان المؤمن بالرب يسوع بقدرته على شفاء المرض يعطيه الحكمة الكافية لأن يطلب من الرب يسوع أن يشفيه. المؤمن في مرضه يطلب من الرب يسوع أن يلمسه ويشفيه. بالإضافة الى ذلك المؤمنين يصلواتهم يطلبون أيضا من الرب يسوع أن يشفي أمراض الناس اللذين حولهم. لقد شفى الكثير من الناس لذين حول تلامذة الرب يسوع وفي الكتاب المقدس شواهد كثيرة على ذلك.

أعزائي وأحبائي، إن كنت من المؤمنين بيسوع ما قرأته اليوم يذكرك بقدره الرب يسوع على الشفاء. بعمل الرب على الصليب غفرت خطايانا شفيت نفوسنا وعولجة أمراضنا حيث يقول الكتاب المقدس، "وبجراحه شفينا".

أما أنت أخي العزيز إذ عرفت اليوم عمل يسوع المسيح وما ممكن أن يفعل في حياتك، لقد حان الوقت لتقبل به كفادي ومخلص لك من الموت ومناح لك للحياة الأبدية. لتنال ذلك صلاتي هذه الصلاة من كل قلبك:

"أبي في السموات أغفر لي أخطائي وذنوبي، اليوم أوّن أن ابنك يسوع المسيح قد مات من أجلي على الصليب ليمنحني حياة أبدية ويشفيني من كل أمراض وعقلي. هذه صلاتي أطلبها منك بأسم يسوع المسيح. "